

خطبة الجمعة- مروا أولادكم بالصلاة

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#) وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعلموا ايها المؤمنون ان اعظم ما امركم الله - [00:00:24](#)

الا به من العبادات الصلوات المكتوبات فاقيموها وحافظوا عليها فان الله تعالى امركم بذلك في كتابه قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين. شأن الصلاة عند الله عظيم. ومنزلة - [00:00:44](#) عنده كبيرة رفيعة هي اول ما يحاسبكم الله تعالى به من اعمالكم يوم تلقونه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم جاء في المسند والسنن من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - [00:01:07](#) قال صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فاياكم والخيبة والخسائر. ايها المؤمنون عباد الله - [00:01:27](#)

ان مما سيحاسبكم الله تعالى به يوم القيامة. من شأن الصلاة ما امركم الله تعالى به من امر اولادكم اهليكم بها فان الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم باقامة الصلاة في نفسه. فقال جل وعلا - [00:01:47](#) وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى سفره الله تعالى باقامة الصلوات المكتوبات الخمس. ثم قال جل وعلا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا - [00:02:07](#) نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. فمما سيسألكم الله تعالى عنه ما امركم به من امر اهليكم من ازواج واولاد واخوة واخوات واقارب وغير ذلك ممن لكم عليهم كلمة وممن يقبلون منكم توجيهها فانه امركم جل وعلا بامر اهلكم فيشمل كل من وصف بهذا الوصف - [00:02:27](#)

وقد اثنى الله تعالى على اسماعيل عليه السلام في سورة مريم بذلك فقال واذكر في الكتاب اسماعيل ثم ذكر من خصاله وصفاته انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله - [00:02:56](#) الصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. فاستحق الرضا والاشادة بالعمل على ما كان من عمله صالح ومنه وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وكان عند ربه مرضيا. ايها المؤمنون على هذا - [00:03:16](#)

ترى اهل التقى والايمان فكان اهل التقوى يأمرهم اولادهم بالصلاة فهذا لقمان الحكيم عليه السلام يقول لابنه يا بني اقم الصلاة. فامرهم باقامة الصلاة وجعل ذلك في صدر ما يأمره به بعد - [00:03:36](#) وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ايها المؤمنون عباد الله الله تعالى بالعناية بامر اولادكم واهليكم بالصلاة منذ نعومة اظفارهم. فقد جاء في المسند والسنن - [00:03:56](#)

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها لعشر. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتدرج في امر الاولاد. ذكورا واناثا - [00:04:16](#) من الابناء والبنات بالصلاة منذ تمام السبع توجيهها وحثا وترغيبا. ثم بعد ذلك حثا العقوبة التي تحملهم اذا فرطوا قصرها وذاك يشمل الامر بكل ما يتعلق بالصلاة من احكامها والتهيؤ لها وسائر ما يكون من - [00:04:36](#)

حقوقها وواجباتها فقوموا بما امركم الله تعالى به وما امركم به رسوله صلى الله عليه وسلم واحتسبوا الاجر في فان في ذلك خيرا عظيما واجرا كبيرا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. [اشملنا برحمتك - 00:05:02](#)

واعف عن تقصيرنا وقصورنا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا الشاكرين. له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:05:22](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق تقواه. واجتهدوا في امتثال امره واجتناب ما عنه نهى - [00:05:51](#)

فذاك هو الفلاح والنجاح. ايها المؤمنون عباد الله العناية بصلاة الاولاد والاهل. حاضرة في الانبياء فهذا خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام. يقول في دعائه ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - [00:06:11](#)

ربنا وتقبل دعاء فسأل الله عز وجل ان يعينه على اقام الصلاة ثم لم يقتصر على ذلك بل سأل ذلك لذريته فاتقوا الله تعالى فان من حق اولادكم واهليكم عليكم ان تأمروهم بكل خير وان تنهوهم عن كل شر ومن - [00:06:31](#)

ذلك ومن اعظمه امرهم بالصلاة. وقد قال صلى الله عليه وسلم وان لولدك عليك حقا. وقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته. والامر بالصلاة لا يقتصر على الوالد - [00:06:51](#)

كل من له كلمة وكل من له توجيه وكل من له قبول ينبغي له ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويأمر وان يأمر اهله بالصلاة. فالمؤمنون كما قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات. بعضهم اولياء بعض يأمرون - [00:07:14](#)

المعروف وينهون عن المنكر والصلاة اعرف المعروف وواجب الواجبات من الاعمال والعبادات وولدك اهلك احق من امرتهم بها فتفقدوا اولادكم ذكورا واناثا. تفقدوا زوجاتكم وليتفقد الاولاد اهلهم ايضا فان ذلك كله من التعاون على البر والتقوى فقد يكون الولد اصلح من ابيه وقد يكون اصلح - [00:07:34](#)

وقد يكون الابن او البنت اصلح من في البيت. فينبغي التعاون والاختار بهذا الامر على وجه العموم. وامر اهل لك بالصلاة فيأمر الوالد ولده والولد والده والاخ اخاه والقريب قريبه بل قد قال بعض اهل العلم يأمر - [00:08:04](#)

الرجل اولاد جاره بالمحافظة على الصلاة وذلك لا غرابة فيه. فالمؤمنون بعضهم او اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وابشر فانك اذا امرت غيرك بالصلاة فزت بامرين. امتثلت امر الله تعالى به من امر غيرك بالمعروف وبالصلاة على وجه الخصوص. ثم انك نلت الاجر الذي جرى من امرك - [00:08:24](#)

حيث انه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من عمل بما دعا لا ينقص من اجورهم شيئا. وقد قيل الدال على الخير كفاعله. اللهم اعنا على ذكرك - [00:08:54](#)

شكرك وحسن عبادتك. اعنا على القيام بحقك. اعنا على امر انفسنا واهلينا بكل خير. وصرفها عن كل سوء وشر واحفظنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا من اوليائك وحزبك. وفقنا الى ما تحب وترضى واحسن عاقبتنا - [00:09:10](#)

وخاتمتنا في الامور كلها. ارنا في انفسنا واهلينا وذرياتنا واحبابنا ما نحب يا ذا الجلال والاکرام ادنى من كل سوء وشر يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك - [00:09:30](#)

اتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. خذ بنواصيهم الى كل بر واصرف عنهم كل شر سددهم في الاقوال والاعمال واجعل لهم من لدنك في الحق سلطانا نصيرا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم - [00:09:50](#)

امنا في اوطاننا واعدنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. واصرف عنا كل سوء وشر. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذي - [00:10:10](#)

امنوا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:10:30](#)